

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ثم قال ! 2 2 ! وروى الإمام أحمد وابن أبي حاتم وغيرها عن أيوب عن سعيد بن حبير قال ما بلغنى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه إلا وجدت تصديقه في كتاب الله حتى بلغنى أنه قال ^ لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما أرسلت به إلا دخل النار ^ قال سعيد فقلت أين هذا في كتاب الله حتى أتيت على هذه الآية ! 2 2 ! قال الأحزاب هي الملل كلها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي كل من كان على بينة من ربه فإنه يؤمن بالشاهد من الله والإيمان به إيمان بما جاء به موسى قال ! 2 2 ! وهم المتبعون لمحمد من أصحابه وغيرهم إلى قيام الساعة ثم قال ! 2 2 ! والأحزاب هم أصناف الأمم الذين تحزبوا وصاروا أحزابا كما قال تعالى ! 2 . !

وقد ذكر الله طوائف الأحزاب في مثل هذه السورة وغيرها وقد قال تعالى عن مكذبي محمد ! 2 ! وهم الذين قال فيهم ^ فاقم وجهك للدين حنيفا